

الدرر البهية الحسان
في
مولد سيد ولد عدنان

لسيدنا

صلى الله عليه وسلم



تأليف العارف بالله الشيخ/عبدالله هاشم غالب السروري
حفظه الله وعافاه ونفع به المسلمين

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
مَا ذُكِرَ اسْمُهُ أَوْ سَيُذَكَّرُ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
عَدَّ الَّذِي بِهِ مِنْكَ يُذَكَّرُ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
عَدَّ الَّذِي بِهِ عَنْكَ أَخْبَرُ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
فِي كُلِّ مَقْضِيٍّ مُقَدَّرٍ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

مَا سَبَّحْتَكَ الشَّيْءُ يَا بَرُّ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
ذُو الْفَتْحِ وَالنَّصْرِ الْمُؤَزَّرِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
عَدَّ الْحَصَى وَالشَّعْرَ وَالذَّرَّ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
عَدَّ النَّوَى وَالْحَبَّ وَالذَّرَّ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
مِلْءُ الْبَحَارِ وَمِلْءُ الْبَرِّ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
عَدَّ الْخَوَاطِرِ خَيْرٍ أَوْ شَرِّ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ إِلَيْهِ شَمَّرُ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَاجْعَلْنِي مِنْهُ وَفِيهِ مُضْمَرُ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَادْفَعْ بِهِ الضُّرَّ عَنَّا وَالشَّرَّ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَارْزُقْنَا حِلًّا بِهِ مُيسَّرُ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَاصْرِفْ بِهِ عَنَّا كُلَّ ذِي شَرِّ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَأَمْنَحْ فُؤَادِي السِّرَّ الْأَكْبَرَ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَأَقْبَلْ بِهِ مِنَّا مَا تيسَّرُ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَاعْفِرْ ذُنُوبَنَا بِالْمُطَهَّرِ

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا * لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ

مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ

عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا * وَيَنْصُرَكَ

اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا﴾ ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ

أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ

بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ * فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ

حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ
رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿١﴾ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ
يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا
عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٢﴾ .

الفصل الأول

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْعَدْنَانِ
وَعَلَيْهِ سَلَامٌ دَائِمٌ الْأَزْمَانِ

بِسْمِ الْإِلَهِ الْخَالِقِ الْمَنَّانِ

نَظَمًا بَدَأَتْ بِمَوْلِدِ الْعَدْنَانِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ عَظِيمِ الشَّانِ
حَمْدًا كَثِيرًا فَائِقَ الْحُسْبَانِ
حَمْدًا يَفُوقُ وَيَفْضُلُ حَمْدَ الْوَرَى
طُرًّا مَدَى الْأَيَّامِ وَالْأَزْمَانِ
وَاللَّهُ أَشْهَدُهُ بِأَنِّي أَشْهَدُهُ
أَنْ لَا إِلَهَ سِوَاهُ فِي الْأَكْوَانِ
وَأَشْهَدُهُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
وَرَسُولُهُ إِلَى عَالَمِ الْإِمْكَانِ

صَلَّى عَلَيْهِ مُسَلِّمًا مَوْلَاهُ مَع
آلٍ لَهُ وَصَصَ حَابَةَ وَزِيَانِ
وَالْتَّابِعِينَ وَتَابِعِيهِمْ بِالْهُدَى
وَالصَّالِحِينَ وَكُلَّ ذِي إِيمَانٍ
وَاللَّهُ مِنْهُ الْعَوْنُ أَسْأَلُهُ عَلَى
نَظْمٍ لِسِيرَةٍ مُنْتَهَى الرَّفْعَانِ
فَإِنَّهُ نِعْمَ الْمُعِينُ وَأَسْأَلُ
مِنْهُ الْقَبُولَ لِنَظْمِهَا الْمُزْدَانِ
وَقَبُولَ نَازِمِهَا وَقَارِئِهَا وَسَا

مَعَ نَظْمِهَا بِمَحَبَّةٍ وَتَفَانٍ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْعَدْنَانِ
وَعَلَيْهِ سَلَامٌ دَائِمٌ الْأَزْمَانِ
وَاعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ قَالَ لِقَبْضَةِ
مِنْ نُورِهِ الذَّاتِيَّ عَالِي الشَّانِ
كُؤُونِي بِقُدْرَتِنَا الْحَيِّبِ مُحَمَّدًا
فَإِذَا بِهَا كَانَتْ هُوَ فِي الْآنِ
فَبَقِيَ بِقُدْرَتِهِ لَدَيْهِ مُسَبِّحًا
إِيَّاهُ مَجْلَى رَحْمَةِ الرَّحْمَنِ

قَالَ إِلَٰهُ لِنُورِهِ أَقْبَلْ فَوَا
فَإِهُ وَأَذْبِرْ فَاثْنَى بِمَثَانِ
فَإِيَّ قَالَ اللَّهُ أَنْتَ أَحَبُّ مِنْ
كُلِّ الْوَرَى أَعْلَاهُمْ وَالِدَانِي
أَنْتَ الْحَبِيبُ وَمَظْهَرُ كَنْزِيَّةِ
مَخْفِيَّةِ جَلَّتْ عَنِ الْحِدْثَانِ
مِنْ نُورِكَ الْأَشْيَاءُ أَخْلُقَهَا وَمِنْ
نُورِي خَلَقْتُكَ دُونَ شَيْءٍ ثَانِ
لِلَّهِ أَوَّلُ عَابِدٍ وَمُشَاهِدٍ

وَمُوحِّدٍ وَمُجِّدٍ مُزْدَانِ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْعَدْنَانِ
وَعَلَيْهِ سَلَامٌ دَائِمٌ الْأَزْمَانِ
عَصَمَ الْمُهَيِّمُنُ نُورَهُ أَزَلًا وَنَا
لَ نُبُوءَةً مِنْهُ بِذَاكَ الْآنِ
وَأَنَالَهُ ذَاتَ الْعُلُومِ إِلَهُنَا
وَحَقِيقَةَ الْإِيمَانِ وَالْإِيقَانِ
وَحَبَاهُ كُلَّ الْخَيْرِ وَالْإِفْضَالِ وَالِ
إِنْعَامِ وَالْإِكْرَامِ وَالْإِحْسَانِ

أُولَاهُ مَوْلَاهُ وَلَا يَتَّعُهُ وَوَا
لَاهُ وَوَالِي بِهِ ذَوِي الْإِيْمَانِ
بِغْنَاهُ قَدْ أَغْنَاهُ مَنْ أَغْنَى بِهِ
وَبِهِ إِلَيْهِ هَدَى مِنَ التَّيْهَانِ
بِمَقَامِ قَابِ الْقُرْبِ مِنْهُ أَقَامَهُ
قِيَوْمٌ كُلٌّ مُكْوَنٌ وَمَكَانِ
لِعَظِيمِ فَضْلِ اللَّهِ نَالَ بِفَضْلِهِ
وَلَفِيضِهِ الْمُفْضِي إِلَى الْفَيْضَانِ
وَبِسِرِّ ذَاتِهِ خَصَّهُ وَاخْتَصَّهُ

بِخَصَائِصٍ لَمْ يُعْطَ مِنْهَا ثَانِ
غِذَّاهُ مَوْلَاهُ بِنُورِ جَمَالِهِ
وَجَلَالِهِ وَكَمَالِهِ الرَّبَّانِي
أَعْطَاهُ مُعْطِي كُلِّ شَيْءٍ خَلْقَهُ
مَا لَيْسَ يُعْطَى مِنْهُ ذُو بُرْهَانِ
أَعْلَى مَكَانَتِهِ الْإِلَهِ وَقَدْرَهُ
وَحَبَاهُ كُلَّ الْحُسْنِ وَالْإِحْسَانِ
أَهْدَاهُ مَوْلَاهُ الْهُدَى وَبِهِ هَدَى
مَنْ شَاءَ فَضْلاً مِنْهُ لِلْإِيْمَانِ

بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ أَكْرَمَ نُورُهُ
وَكَسَاهُ ثَوْبَ الْعِزِّ وَالرِّفْعَانِ
أَسَدَى إِلَيْهِ بِرُّهُ وَنَوَالُهُ
مَنْ مِنْهُ أَوْجَدَ عَالَمَ الْإِمْكَانِ
لَا زَالَ فِي حَضَرَاتِ قُدْسِ اللَّهِ نُورُ
رُحْمَمَدٍ يَتَنَقَّلُ لِمَعَانِ
حَتَّى تَبَوَّأَ صُلْبَ آدَمَ نُورُهُ
مِنْ بَعْدِ نَفْخِ الرُّوحِ فِي الْجُثْمَانِ
وَإِلَى الثَّرَى بِهِ آدَمُ قَدْ أَهْبَطَ

لِيَكُونُ فِيهَا خَلِيفَةُ الدِّيَّانِ
وَالِى ابْنِ آدَمَ شَيْثَ نُورِ الْمُجْتَبَى
نَقَلَتْهُ قُدْرَةُ قَادِرٍ مَنَّانِ
إِلَى صُلْبِ إِدْرِيسٍ قَدْ انْتَقَلَ بِقُدْرَةِ
رَبِّهِ نُورُ الْهُدَى الْمُتَّانِ
وَكَذَا بِقُدْرَةِ رَبِّهِ فِي صُلْبِ نُورِ
حِ نُورِهِ حُمْلَ بِذِي الْجَرِيَانِ
فِي صُلْبِ إِبْرَاهِيمَ كَانَ لِنُورِهِ
جَعَلَ بِقُدْرَةِ قَاهِرِ الْكِنْعَانِ

وَلِنُورِهِ فِي صُلْبِ إِسْمَاعِيلِهِ
صَارَ انْتِقَالَ مِنْهُ بِالرَّحْمَنِ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْعَدْنَانِ
وَعَلَيْهِ سَلَامٌ دَائِمٌ الْأَزْمَانِ
وَلِنُورِهِ بِاللَّهِ كَانَ تَنْقُلُ
فِي السَّاجِدِينَ لَهُ ذَوِي الْإِيمَانِ
حَتَّى إِلَى عَدْنَانِ وَافَى وَمَعْدِهِ
وَنَزَارِ مَعْدٍ نُورٌ وَخِي بَيَانِ
وَإِلَى مُضَرِّ إِلْيَاسٍ مُدْرِكَةِ خُزْيِ

مَمَّتِهِمْ كِنَانَةَ نَضْرٍ ذَاكَ الْآنِ
وَلِمَالِكَ فَهَرٍ وَغَالِبِهِمْ لُوْ
يَّ كَغَبٍ مُرَّتِهِمْ حَكِيمٍ زَمَانِ
وَقُصَيَّ عَبْدٍ مَنَافٍ هَاشِمٍ عَبْدٍ مُ
طَلَبٍ هُمْ الْأَجْدَادُ لِلْعَدْنَانِ
مَنْ عَبْدٍ مُطَلَبٍ لِنُورِهِ انْتَقَا
لُ بِالْإِلَهِ إِلَى الذَّبِيحِ الثَّانِي
مَنْ شَيْبَةُ الْحَمْدِ بَعْدَ اللَّهِ قَدْ
أَسَمَاهُ بِالتَّوْفِيقِ مِنْ دِيَانِ

وَفِدَاهُ وَالِدُهُ بِمَائَةِ نَاقَةٍ
لَمَّا عَنَاهُ السَّهْمُ بِالْقُرْبَانِ
وَمَضَى فِرَاجَهُ بِأَمْنَةِ ابْنَةِ
وَهَبٍ أَبُوهُ فَتَمَّ عَقْدُ قِرَانِ
فَبَنَى بِزَوْجَتِهِ بِشَعْبِ بَنِينَ هَا
شِمِ شَبْلُ شَيْبَةِ حَمْدِ ذِي السُّلْطَانِ
مِنْ فَوْرِهَا حَمَلَتْ بِذَاتِ الْمُصْطَفَى
وَالرَّحْمَةِ الْمُهِدَاةِ لِلْأَكْمَوَانِ
مَا أَيْقَنْتُ أَنْ قَدْ بِهِ حَمَلْتُ هُنَا

لِكَ أُمُّهُ إِلَّا لَدَى الْفُقَدَانِ
مِنْهَا لِعَادَتِهَا لِحِفَّتِهَا بِمَنْ
حَمَلَتْ بِهِ مِنْ أَطْهَرِ الشُّبَّانِ
إِذْ لَمْ تَكُنْ وَجَدَتْ بِهِ ثِقَلًا وَلَا
وَجَعًا وَلَا عَانَتْ مِنَ الْغَثَّيَانِ
وَأَفَتْ تُبَشِّرُهَا بِهِ فِي نَوْمِهَا
رُسُلٌ وَمِنْ مَالٍ سَمَاءِ الْبَانِي
فِي حَالٍ يَقْظَتِهَا هَوَاتِفُ جَمَّةٍ
قَدْ بَشَّرَتْهَا بِقُظَةِ الْوُجَدَانِ

وَأَفْتِ لِي وَالِدِهِ الْوَفَاةُ بِطَيِّبَةٍ
إِذْ جَاءَهَا يَمْتَارُ مِنْ سُكَّانِ
أَبْكَاهَا آمِنَةَ الْفِرَاقِ وَقَابَلْتُ
بِالصَّبْرِ مَقْضِيًّا مِنَ الرَّحْمَنِ
فِي نَفْسٍ مَنْزِلَهَا بِقَتٍ تَتَرَقَّبُ
مَاذَا سَيَبْدُو مِنْهَا لِلْأَكْوَانِ
حَتَّى عَلَى الْحَمْلِ الشَّرِيفِ أَتَتْ شُهُوُ
رُ تِسْعَةٍ لَيْسَتْ بِذِي نُقْصَانِ
وَإِذَا بَلَيْتِهَا وَلَا دَهْتَهَا بِهِ

وَأَفْتَهَا بِالْآيَاتِ وَالْإِعْزَازِ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْعَدْنَانِ
وَعَلَيْهِ سَلَامٌ دَائِمٌ الْأَزْمَانِ
أَوْصَافُ لَيْلَةِ مَوْلِدِ الْهَادِي صَفَتْ
وَصَفَتْ بِهَا الْأَزْوَاحُ فِي الْأَبْدَانِ
غُرَاءُ مُسْفِرَةٌ تَبْلَجُ لَيْلُهَا
بَلْ حَرُّهَا وَالْبَرْدُ مُسْتَوِيَانِ
تِلْكَ النَّوَاةُ لِكُلِّ خَيْرٍ قَدْ بَدَا
لِلْكَائِنَاتِ وَهَمْزَةُ الْوُضْالِ

أَكْرَمَ بِهَا مِنْ لَيْلَةٍ قَدَرِيَّةٍ
فِيهَا بَدَأَ مَنْ جَاءَ بِالْقُرْآنِ
جَبْرِيلُ فِي مَالِ الْعَالَا نَادَى بِهَا
جَهْرًا بِمَوْلِدِ نُورِ جَالِ الرَّانِ
فَتَوَاجَدَ الْأَمْالُكَ وَالْأَفْالُكَ مِنْ
ذَاكَ النَّدَا مِنْ حِينِهِمْ وَالْآنِ
أَمَّا الْجِنَانُ فَفُتِّحَتْ أَبْوَابُهَا
وَالْحُورُ وَالْوُلْدَانُ فِي هَيْمَانِ
وَالنَّارُ فِيهَا أُغْلِقَتْ أَبْوَابُهَا

وَسَرَى السُّرُورُ بِهَا إِلَى الْخُزَّانِ
وَالْعَرْشُ قَدْ مَلَأَ السُّرُورُ كَيَانَهُ
وَاهْتَزَّ مُعْتَزّاً بِغَيْرِ تَوَانٍ
وَازْدَادَ كُرْسِيُّ الْعَلِيِّ مَهَابَةً
وَتَوَقُّراً وَازْدَانٍ بِالْإِعْلَانِ
وَاللَّوْحُ عَبَّرَ عَنْ سُرُورِهِ بِالصِّفَا
وَتَأَلَّقَ الْقَلَمُ مِنَ الْوُجْدَانِ
وَسُرَادِقَاتُ الْعَرْشِ سَادَ سَنَاوُهَا
وَزَهَا بِهَا الْمَلَكُوتُ كَالْفَرْحَانِ

وَحَظَائِرُ الْقُدْسِ الْعَلِيِّ تَبَلَّجَتْ
وَالنُّورُ غَشَّى سِدْرَةَ الرَّحْمَنِ
حُجُبُ الْبَهَاءِ بِهَا تَبَاهَتْ بِالنِّدَا
وَمَرَاتِبُ الْعُلْيَاءِ فِي لَمَعَانِ
طُوبَى بِطَيْبِ الْوَصْلِ طَابَتْ وَازْدَهَتْ
فِيهَا الْجَنَانُ بِأَجْمَلِ الْأَلْوَانِ
زَادَتْ بِهَا الْأَنْوَارُ فِيهَا وَاجْتَلَتْ
كُلَّ الْمَنَازِلِ عِنْدَ نَشْرِ بَيَانِ
أَغْصَانُ أَشْجَارِ الْجِنَانِ تَمَايَلَتْ

وَالْوَرْقُ صَفَّقَ مِنْ عَلَى الْأَغْصَانِ
وَالطَّيْرُ قَدْ غَنَى عَلَى أَشْجَارِهَا
مِنْ شِدَّةِ الْوُجْدَانِ وَالْأَشْجَانِ
أَرْيَا جُ أَشْجَارِ الشَّدَا فَوَّاحَةً
فِيهَا عَلَى مَنْ فِيهَا مِنْ سُكَّانِ
وَالْحُورُ قَدْ أَشْرَفْنَ مِنْ أَطْرَافِهَا
يَنْظُرْنَ نَحْوَ الْحَفْلِ مِنْ تَوْقَانِ
فِيهَا مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ تَنْزَّلَتْ
بِأَمِينٍ وَخِي اللَّهِ دُونَ تَوَانِ

لِلْإِقَامَةِ الْحَفْلِ الشَّرِيفِ بِمَوْلِدِ
رُوحِ الْوُجُودِ وَوَحْيِ كُلِّ بَيَانِ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْعَدْنَانِ
وَعَلَيْهِ سَلَامٌ دَائِمٌ الْأَزْمَانِ
جَاءَ الْأَمِينُ الْبَيْتَ ثُمَّ بَسَطَهَا
عَلَمًا أَقَامَ بِغَايَةِ الْإِثْقَانِ
وَبِمَغْرِبِ عَلَمًا أَقَامَ وَآخِرًا
مِنْهَا بِمَشْرِقِ خَالِقِ الْإِنْسَانِ
وَبَيَّتِ آمَنَةَ الْأَمِينِ وَصَحْبُهُ

حَفُّوْا وَسَدُّوْا مَدَاخِلَ الشَّيْطَانِ
رَنَّ الرَّجِيْمُ وَسَاءَ مَا قَدْ رَأَى
فِيهَا مِنْ الْأَمْلَاكِ وَاللَّمَعَانِ
أَصْنَامُ أَهْلِ الشِّرْكِ فِيهَا تَنَكَّسَتْ
فَوْرًا وَخَرَّتْ مِنْ عَلَى الْبُنْيَانِ
وَاللَّهُ أَبْطَلَ فِيهَا كُلَّ كَهَانَةٍ
وَأَذَلَّ كُلَّ مُضَلِّلٍ فَتَّانٍ
أَمَّا الْمُلُوكُ فَأَيَّقَنُوا فِي لَيْلِهَا
بِالْأَخْذِ وَالْإِذْلَالِ وَالْخُذْلَانِ

كِسْرَى وَقِصَرَ لَيْلَةَ الْمِيلَادِ قَدْ
رَجَفَتْ قُلُوبُهُمْ مَعَ الْعُمَرَانِ
إِيْوَانُ كِسْرَى شَقِقَتْ جُذْرَانُهُ
فِيهَا فَمَاجَ الْقَوْمُ فِي الدِّيْوَانِ
وَالصَّرْحُ قَدْ أَذَلَى بِتَصَرُّجَاتِهِ
لِلْقَوْمِ عَابِرَ وَكَالَةِ الْإِيْوَانِ
خَرَّتْ عَلَى الْأَرْضِ بِهَا الشُّرَفَاتُ مِنْ
أَعْلَى الْبِنَاءِ وَأَصْلَبَ الْعُمَرَانِ
وَالْفَرَسُ فِيهَا أُخِمِدَتْ نِيرَانُهُمْ

كَالتَّمْرِ صَارَ الْجَمْرُ فِي الْأَفْرَانِ
مِنْ أَلْفِ عَامٍ وَهِيَ تُعَبِّدُ لَمْ تَكُنْ
تُخَمِّدُ فَصَارَ الْفُرسُ فِي الْأَحْزَانِ
غَاضَتْ بِحَيْرَةٍ سَاوَةٍ وَجَرَتْ بِهَا
طَبَرِيَّةٌ بِالْمَاءِ لِلظَّمْآنِ
مَنْ فِي الْبَحَارِ بِهَا يُبَشِّرُ بَعْضُهُمْ
بَعْضًا بِأَشْرَفِ كَائِنٍ بِمَكَانِ
وَالطَّيْرُ بِالْبُشْرِى أَشَادَ بِشَدْوِهِ
شَوْقًا عَلَى الْأَشْجَارِ بِالْأَحْزَانِ

وَاسْتَبَشَّرَتْ فِيهَا الْوُحُوشُ وَبَشَّرَتْ
أَمْثَالَهَا بِالطَّبَّاعِ فِي الْحَيْدَانِ
هَبَّ الصَّبَا فِيهَا بِنَصْرِ الْمُجْتَبَى
عِنْدَ النَّبَأِ نَحْوِ الْحَبَا بِثَوَانِ
هَتَفَتْ بِمَوْلِدِهِ الْهَوَاتِفُ بَشَّرَتْ
فِيهَا جَمِيعَ الْعُرْبِ وَالْعُجَمَانِ
وَبِهِ بِمَكَّةَ بَشَّرَتْ سُكَّانَهَا
فِيهَا دُؤِيبَاتٌ بِنُطْقِ لِسَانِ
رُمِيتْ شَيَاطِينُ اسْتِرَاقِ السَّمْعِ فِيْ

هَهَا مِنْ السَّمَاءِ بِأَشْهُبِ النَّيرَانِ
زَالَ الْعَنَاءُ عَنِ الْقُلُوبِ وَأُتْرَعَتْ
فِيهَا كُؤُوسُ الرَّيِّ لِلْعَطْشَانِ
الْخَيْرُ وَافِيَ فِيهَا وَالشَّرُّ انْتَفَى
وَالْغَمُّ غَابَ وَسَائِرُ الْأَحْزَانِ
عَمَّ النَّوَاحِي الْخِصْبُ وَالْجَدْبُ اخْتَفَى
وَالرَّبِّحُ حَلَّ مَعَاقِدَ الْخُسْرَانِ
ثُمَّ اسْتَحَالَ الْعُسْرُ يُسْرًا سَارِيًّا
سَرِيَانِ مَاءِ الْغَيْثِ فِي الْعِيدَانِ

سُتِرَتْ بِهَا الْعَوْرَاتُ دُونَ تَسْتُرٍ
مِنْ بَعْدِ كَشْفِ سَيِّئٍ وَمُشَانِ
مَنْ قَدْ حَمَلْنَ مِنَ النِّسَاءِ بِعَامِهِ
كُلًّا وَلَدْنِ بَرُشَّةٍ ذُكْرَانِ
مَلَأَ الصُّدُورَ الْإِنْشِرَاحُ بِبَيْلِهَا
وَانْجَابَتْ الْبُلُوى عَنِ الْأُبْدَانِ
أُمُّ الْحَبِيبِ رَأَتْ بِهَا مِنْ بَيْتِهَا
آيَاتُ مَوْلِدِ نُحْبَةِ الْأَعْيَانِ
لِتَقَرَّ عَيْنَاهَا وَيُؤْمِنَ قَلْبُهَا

بِاللَّهِ فِي سِرِّ وَفِي إِغْلَانِ
نَظَرَتْ قُصُورَ الشَّامِ مِنْ بَطْحَائِهَا
لَيْلًا بَعَيْنِي رَأْسَهَا بَعِيَانِ
وَقُصُورَ أَرْضِ الرُّومِ مِنْهَا قَدْ رَأَتْ
وَقُصُورَ بُصْرَى وَقِصَرَ الْقُصْرَانِ
وَرَأَتْ قَنَادِيلًا تُضِيءُ بِشِدَّةٍ
مِنْ حَوْلِ مَنْزِلِهَا عَلَى عُمَدَانِ
مِنْ فَوْقِ مَنْزِلِهَا بَدَا لِلْأَنْجُمِ
فِيهَا تَدَلُّ مُذْهِلِ الْأَذْهَانِ

حُورٌ وَأَسِيَّةٌ وَمَرْيَمُ ابْنَةُ
عِمْرَانِهِمْ عَالِجْنَهَا بِحَنَانِ
حَارَتٍ وَنَازِلَ قَلْبَهَا رَوْعٌ فَوَا
فَيْنَاهَا نِسْوَةٌ جَنَّةِ الرِّضْوَانِ
أُودِيَ بِهَا الْعَجَبُ فَقَالَتْ يَا تُرَى
مِنْ نَفْسٍ جِنْسِ الْإِنْسِ أَوْ مِنْ جَانِ
قَالَتْ لَهَا الْعِذْرَاءُ إِنِّي مَرْيَمُ
وَتَلَّتْنِي آسِيَّةٌ وَحُورٌ جَنَانِ
وَبَصَّادِرُهَا طَيْرٌ أَمَرَّ جَنَاحَهُ

فَأَطَارَ مَا فِيهِ مِنَ الْأَحْزَانِ
جَاءَتْ بِأَيَّةٍ يَدٌ مِنْ فَوْقِهَا
مِنْ مَاءٍ حَوْضِ الْكَوْثَرِ الْمَلَانِ
نَأَلَتْ بِفَضْلِ اللَّهِ مِنْهَا رِيَّهَا
ثُمَّ اخْتَفَتْ عَنْهَا بِأَسْرَعِ آنِ
عَجَّتْ بِتَسْبِيحِ الْإِلَهِ مَلَأْتُكَ
حَالَ اقْتِرَابِ وَلَادَةِ الْعَدْنَانِ

﴿ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَاللَّهُ أَكْبَرُ (٤ مرات) . وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا
بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَدًا عَدَدَ
خَلْقِهِ وَرِضَا نَفْسِهِ وَزِينَةِ عَرْشِهِ وَمِدَادِ كَلِمَاتِهِ

وَقُبَيْلَ طُلُوعِ فَجْرِ لَيْلَةٍ قَدَرَهَا
وُلِدَ الْحَبِيبُ بِقُدْرَةِ الرَّحْمَنِ

محل القيام

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (3)

يَا نَبِيَّ سَلَامٌ عَلَيْكَ

يَا رَسُولَ سَلَامٍ عَلَيْكَ

يَا حَبِيبَ سَلَامٍ عَلَيْكَ

صَلَّوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ

مَرْحَبًا فِي كُلِّ آنٍ

بِالنَّبِيِّ عَيْنِ الْمَعَانِي

مَرْحَبًا مَرَّ الزَّمَانِ
بِالرَّسُولِ الْإِمْتِنَانِ
مَرْحَبًا أَهْلًا بِجَانِي
ثَمَرِ السَّبْعِ الْمَثَانِ
مَرْحَبًا أَهْلًا وَسَهْلًا
مُطْلَقًا لَا فِي زَمَانِ
بِالنَّبِيِّ قَوْلًا وَفِعْلًا
مِنْ فُؤَادِي وَجَنَانِ
مَرْحَبًا أَهْلًا وَسَهْلًا

بِالْمَحَجِّ الصَّـمَدَانِ

مَرْحَبًا شَفْعًا وَوَتْرًا

بِالْمُجَّـدِ ذِي الْحَنَانِ

مَرْحَبًا فَرَضًا وَنَذْرًا

بِالْمُؤَيَّدِ بِالْبَيَانِ

مَرْحَبًا نَظْمًا وَنَثْرًا

بِالْبَهَاءِ الْبَهْلَوَانِ

مَرْحَبًا ذِكْرًا وَفِكْرًا

بِصِرَاطِ الْإِتِّزَانِ

مَرْحَبًا أَهْلًا وَسَهْلًا

بِكَ يَا بَرَّ الْأَمَانِ

مَرْحَبًا أَهْلًا بِمَجْلَى

رَحْمَةِ ذِي الْإِمْتِنَانِ

مَرْحَبًا أَهْلًا بِبَحْرِ

زَاخِرٍ عَذْبٍ مُزَانِ

مَرْحَبًا أَهْلًا بِعَبْدِ

لِلَّإِلَهِ الْمُسْتَعَانِ

مَرْحَبًا أَهْلًا بِبَذْرِ

نَـيِّرُ بَاقٍ مُـزَانِ
قَدْ مَحَى دِيْجُورَ كُفْرِ
مُـدْهِمٌ وَمُـشَانِ
مَرْحَبَا أَهْلًا بِشَمْسِ
ذَاتِ نَفْسٍ وَكِـيَانِ
مِنْهَا ذَاتُ الشَّمْسِ كَانَتْ
ضِمْنِ ذَاتِ الزَّبَرْقَانِ
مَرْحَبَا أَهْلًا بِجَالِي
ظُلْمَةِ الشَّرْكَ الْمُشَانِ

مَرْحَبًا مَا أَهْلَ مَاءٌ
مِنْ سَحَابٍ فِي أَوَانٍ
أَنْتَ غَوْتُ وَمَلَاذُ
لِلْوَرَى فِي كُلِّ آنٍ
وَعَلَيْكَ اللَّهُ صَلَّى
دَائِمًا طُوبَى الزَّمَانِ
وَعَلَى آلٍ وَصَحْبٍ
مَعَ سَلَامٍ غَيْرِ فَاِنْ

الفصل الثاني

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْعَدْنَانِ
وَعَلَيْهِ سَلَامٌ دَائِمٌ الْأَزْمَانِ
وَلَدَتْهُ أَمْنَةً يُهَلِّلُ سَاجِدًا
لِلَّهِ يَحْمُدُهُ بِاطْمِنَانِ
أَخْفَاهُ جِبْرَائِيلُ عَنْهَا سُوءُيَعَةً
لِيَرَاهُ أَهْلُ نُبُوَّةٍ وَزِيَانِ
رُدَّ الْأَمِينُ لِأَمِّهِ بِسَلَامَةٍ
مِنْ بَعْدِ أَنْ زَارَ الْعُلَا وَالِدَانِي

قَرَّتْ بِهِ عَيْنًا وَعَادَ صَوَاهُهَا
مِنْ بَعْدِ أَنْ فَقَدَتْهُ بِالْفُقْدَانِ
الْكَوْنُ مُبْتَهِجٌ بِهِ مُتَبَلِّجٌ
مُتَأَرِّجُ الْأَرْجَاءِ ذُو وَجْدَانِ
وَالْكَعْبَةُ الْعُظْمَى حَوَتْ عِزًّا بِهِ
وَلِرُكْنِهَا فَخْرٌ عَلَى الْأَرْكَانِ
وَصَفَا الصِّفَاءُ وَمَرْوَةٌ بِالْمُصْطَفَى
وَبِهِ الْمُنَى نَالَتْ مِنَ الْقُرْبَانِ
وَأَفَتْ بِهِ الزُّلْفَى لِمُزْدَلِفَاتِهَا

وَسَمَّتْ بِهِ عَرَفَاتُ بِالْعَرَفَانِ
شَعَرَتْ بِمَوْلِدِهِ الْمَشَاعِرُ كُلِّهَا
وَشَعَائِرُ الْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ
وَلَقَدْ صَفَا وَجْهُ الزَّمَانِ بِنُورِهِ
مِنْ بَعْدِ ظُلُمَتِهِ مِنَ الطُّغْيَانِ
زَالَ الْعَنَاءُ عَنَّا بِهِ جَاءَ الْهَنَاءُ
مِنْهُ لَنَا فَضْلاً مِنَ الْمَنَّانِ
رَمَتْ السَّمَاءُ الْأَرْضَ مِنْهَا بَغْطَةً
بِظُهُورِ نُورٍ مُفَلَّجِ الْأَسْنَانِ

وَلَدَتْهُ مَسْرُورًا نَظِيفَ الْجِسْمِ آ
مِنَّةٌ وَمَخْتُونًا بِلَا خَتَّانٍ
لِعُطَاسِهِ مَالُ الْعُلَا قَدْ شَمَّتْ
مِنْ بَعْدِ حَمْدٍ مِنْهُ لِلْمَنَّانِ
وَالِيهِ جَاءَ الْجَدُّ سَعِيًّا زَائِرًا
فَبَدَا لَهُ إِخْفَاهُ مِنْ عِيَّانٍ
وَأَتَى بِهِ الْبَيْتَ الْعَتِيقَ مُعَوِّذًا
إِيَّاهُ بِالرَّحْمَنِ مِنْ شَيْطَانٍ
وَلَهُ أَقَامَ وَلِيمَةً فِي سَابِعِ

أَيَّامَ مَوْلِدِ أَكْرَمِ الضَّيْفَانِ
وَعَلَيْهِ أُطْلِقَ مِنْهُ إِسْمُ مُحَمَّدٍ
بِتَوْفِيقِ مَنْ رَبَّهِ الْحَنَانِ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْعَدْنَانِ
وَعَلَيْهِ سَلِّمْ دَائِمَ الْأَزْمَانِ
قَامَتْ بِإِرْضَاعِ الْمُمَجَّدِ أُمُّهُ
فَثُوبَةُ فَحْلِيمَةُ الْأَشْجَانِ
شَقَّتْ بِأَمْرِ اللَّهِ يَوْمًا صَدْرَهُ
مَلَأَ الْعُلَا وَهُوَ مَعَ الرَّعْيَانِ

رَدَّتْ إِلَى الْأُمِّ الْحَبِيبِ حَلِيمَةً
كَيْ لَا يُصَابَ لَدَيْهَا مِنْ كُفَّانٍ
زَارَتْ بِهِ الْأُمُّ الْحَبِيبَةَ طَبِيبَةً
وَتُوفِّيَتْ بِالْعَوْدِ لِلْأَوْطَانِ
أَوْصَى بِطَهِّ الْجَدِّ عِنْدَ وَفَاتِهِ
أَبَا طَالِبٍ لِمَزِيدٍ اسْتِحْسَانِ
فَحَمَاهُ مِمَّا مِنْهُ يَحْمِي نَفْسَهُ
وَعِيَالَهُ مِنْ ضَارِبٍ أَوْ شَانِ
نَشَأَ الْحَبِيبُ مُؤَدِّبًا وَمُهَذَّبًا

وَمُحَبَّبًا إِلَى مَا سِوَى شَيْطَانِ
دُعَايِ الْأَمِينِ الصَّادِقِ مُنْذُ الصَّبَا
وَصَصَبَتْ إِلَيْهِ أَنْفُسُ الْأَبْدَانِ
عَلَى رَأْسِ اثْنَيْ عَشْرَةَ عَامٍ مَضَى
بِالْعَمِّ نَحْوَ الشَّامِ فِي رُكْبَانِ
فَاعْزَادَهُ بِالْعَمِّ ثُمَّ بِحَبِيرَةٍ
قَبْلَ النُّزُولِ بِهَا إِلَى الْأَوْطَانِ
لِحَدِيجَةِ الْكُبْرَى بِأَمْوَالٍ لَهَا
وَأَفَاهَا مُتَجَرِّرًا بَانَ ثَانِ

خَطَبَتْ لِنَفْسِهَا مَنْ بَضَائِعُهَا بِهِ
يَبْعَتْ بِأَضْعَافٍ مِنَ الْأَثْمَانِ
بِهَا زَوْجَ الْهَادِي وَنَسْلُهُ مِنْهَا دُونَ
نَ سَمِيِّ مَجْلَى خُلَّةِ الرَّحْمَنِ
رَضِيَتْ قُرَيْشٌ بِالْأَمِينِ مُحْكَمًا
فِي شَأْنٍ رَفَعَهَا أَشْرَفِ الْأَرْكَانِ
وَضَعَ الْأَمِينُ الرُّكْنَ فَوْقَ رِدَائِهِ
وَبَرَفَعَهُ أَوْمًا إِلَى الْأَعْيَانِ
أَضْحَى إِلَيْهِ الْإِخْتِلَاءُ مُحَبَّبًا

فَخَلَا بِذَاتِ اللَّهِ فِي رَمَضَانَ
حَتَّى أَتَاهُ الْوَحْيُ مِنْ مَوْلَاهُ فِي
غَارِ حِرَاءٍ فِيهِ بِالْقُرْآنِ
جَبْرِيلُ أَقْرَأَهُ مِنَ الْعَلَقِ إِلَى
مَنْ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مِنْ قُرْآنِ
وَافِي خَدِيجَةَ قَائِلًا لَهَا زَمِّلُو
بَنِي فَزَمَّلَتْهُ دَقَائِقًا وَثَوَانِ
وَبِمَا جَرَى لَهُ فِي حِرَاءٍ أَخْبَرَ
إِيَّاهَا قَالَتْ لَيْسَ ذَا مِنْ جَانِ

لِلْوَحْيِ عَنْهُ تَأَخَّرَ مِنْ بَعْدِهَا
حَتَّى إِلَيْهِ صَارَ ذُو تَوْقَانِ
فَالِيهِ أَوْحَى اللَّهُ مِنْهُ فَأُرْسِلَ
لِلْعَالَمِينَ كَمَا بِنَصِّ بَيَانِ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْعَدْنَانِ
وَعَلَيْهِ سَلِّمْ دَائِمَ الْأَزْمَانِ
وَإِلَى إِلَهِ دَعَا الْعَشِيرَةَ وَالسَّوَى
خَيْرُ الْوَرَى سِرّاً وَفِي إِعْلَانِ
هَجَرَ الْكَرَى بَذَرَ السُّرَى لَمَّا انْبَرَى

يَدْعُو الْوَرَى إِلَى أَفْضَلِ الْأَذْيَانِ
مِنْ أَجْلِ ذَا حَمَلِ الْأَذَى مِنْ ذَا وَذَا
مَنْ لَيْسَ ذُو حَقٍّ عَلَى إِنْسَانٍ
أَرَدَى الرَّدَى أَسَدَى الْجَدَا بَذَلَ النَّدَى
أَبْدَى الْهُدَى إِلَى مَا سِوَى عُمَيَّانٍ
تَبَّتْ يَدَا أَعْدَا الْعِدَا مَنْ قَدْ غَدَا
يَأْبَى الْهُدَى وَيَصُدُّ عَنْ عَدْنَانٍ
وُضِعَ السَّلَى مِمَّنْ قَلَى يَوْمًا عَلَى
وَالِي الْوَلَا فِي السِّرِّ وَالْإِعْلَانِ

نَصَحَ وَدَارَى وَأَنْجَدَ وَدَّ الْهِدَا
يَةَ لِلْعِدَا فَضْلاً عَنِ الْإِخْوَانِ
عَفَّ عَفَا عَمَّنْ جَفَا أَوْ أَرْجَفَ
وَقَدْ انْتَفَى بِهِ سَائِدَ الْأَغْيَانِ
جَحَدُوا بِمَا قَدْ أَكْرَمَ رَبُّ السَّمَاءِ
جَالِ الْعَمَاءِ وَسَائِرِ الطُّغْيَانِ
رَامَ الْعِدَا لِلْمُقْتَدَى قَتْلًا لَدَى
نَبَاٍ بَدَا مِنْهُ عَنِ الرَّحْمَنِ
فُِرِضَ الْحِصَارُ عَلَى النَّبِيِّ وَأَهْلِهِ

مِنْ قَادَةِ الْعَبَادِ لِأَوْثَانِ
نُقِضَتْ صَحِيفَةُ ظُلْمِهِمْ بِالْأَرْضَةِ
قَبْلَ انْتِهَاءِ الْحَدِّ لِلْعُدْوَانِ
فَأَفَادَ عَنْهَا الْعَمَّ عِلْمًا أَحْمَدُ
وَبِهِ أَفَادَ الْعَمُّ أَهْلَ الشَّانِ
فَأَفَاضَ كُلَّ مُحَاصِرٍ فِي شِعْبِهَا
شِمِ نَحْوَ مَكَّةَ رَغَمَ أَنْفِ الشَّانِي
الْعَمُّ مَاتَ وَقَدْ تَلَّثَهُ خَدِيجَةُ
وَاجْتَاَزَ خَيْرُ الْخَلْقِ بِالْأَخْزَانِ

بُنُو عَبْدِ يَالِيلٍ أَتَاهُمْ دَاعِيَاً
يَوْمَماً وَمِنْهُمْ صُدَّ بِالْغِلْمَانِ
أَذْمَوْا عِرَاقِيبَ الْحَيِّبِ بِصَدِّهِمْ
إِيَّاهُ بِالْأَحْجَارِ عَنْ أَوْطَانِ
وَأَفَى لِيُطْبِقَ أَخْشَبِينَ الْبَلَدَةِ
مَلَكٌ عَلَى مَنْ فِيهَا مِنْ سُكَّانِ
لَكِنَّهُ لَمْ يَحْظَ مِنْ خَيْرِ الْوَرَى
بِالْإِذْنِ فَانْصَرَفَ بِإِسْتِئْذَانِ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْعَدْنَانِ

وَعَلَيْهِ سَلَامٌ دَائِمٌ الْأَزْمَانِ

أَسْرَى إِلَى الْأَقْصَى إِلَالَهُ بَعْدَهُ

مِنْ مَكَّةٍ لَيْلًا لِنَشْرِ بَيَانِ

وَرَقًا عَلَى الْمِغْرَاجِ بَعْدَ صَلَاتِهِ

بِالْأَنْبِيَاءِ إِلَى الْعَلِيِّ الدَّانِي

فَأَقَرَّ عَيْنَيْهِ بِرُؤْيَا ذَاتِهِ

مَنْ جَلَّ عَنْ كَيْفٍ وَعَنْ حَدَّثَانِ

بِفَرَايِضِ الصَّلَوَاتِ أَتَّخَفَ عَبْدُهُ

وَبَنِيْلٍ قَابِ الْقُرْبِ دُونَ مَكَانِ

عَادَ الْحَيِّبُ مُكْرَمًا وَمُعَظَّمًا
وَمُهَنْنًا إِلَى بَيْتِ أُمِّ الْهَانِ
أَضْحَى عَنِ الْإِسْرَا يُحَدِّثُ قَوْمَهُ
فَرَمَاهُ بِالتَّكْذِيبِ كُلِّ جَبَانٍ
لَكِنَّ مَنْ شَرَحَ الْإِلَهَ صُدُورَهُمْ
بِالنُّورِ مِنْهُ كَانُوا ذُو إِيقَانٍ
أَذِنَ الْإِلَهَ لِعَبْدِهِ بِالْهَجْرَةِ
مِنْ مَكَّةَ إِلَى طَيْبَةِ الْخِلَانِ
فَمَضَى بِمَنْ بِالْإِذْنِ مِنْهُ قَدْ حُظِيَ

مِنْ بَيْنِ أَظْهَرِ عَسْكَرِ الْعُدْوَانِ
مِنْ غَارِ ثَوْرٍ بَعْدَ أَيَّامٍ ثَلَاثِ
ثِ سَارَ نَحْوَ مَدِينَةِ الْفَتْيَانِ
حَتَّى بَكُلُّوهُمْ بِنَ هَدْمٍ فِي قُبَا
نَزَلَ وَشَيْدَ مَنْجِدًا بِأَمَانِ
ثُمَّ امْتَطَى الْقُصُوَا الَّتِي سَارَتْ إِلَى
حَيْثُ الْمَقَامِ وَمَسْجِدِ الْعَدْنَانِ
فَفِيهِ آخَى بَيْنَ أَهْلِ الْهَجْرَةِ
وَالنُّصْرَةِ وَبَيْنَ ذَيْنِكَ ثَانِ

خَرَجَ النَّبِيُّ بِهِمْ إِلَى بَدْرٍ لِيرَ
صُدَّ عِيرَ أَعْدَاءِ الْهُدَى بِمَكَانٍ
فَأَبَى الْمُهَيِّمُنُ إِلَّا نِيلَ نَفِيرِهِمْ
بَأْيَادِ جُنْدِ الدِّينِ دُونَ الثَّانِي
قَهَرَ الْإِلَاهُ بِجُنْدِهِ جُنْدَ الْغَوَا
يَةَ وَالضَّلَالَةَ فِي غُضُونِ ثَوَانٍ
لَا زَالَ يَغْزُو الْمُصْطَفَى مِنْ بَعْدِهَا
بِجُنُودِ دِينِ اللَّهِ فِي أَحْيَانٍ
حَتَّى بِهِمْ فَتَحَ الْمُهَيِّمُنُ مَكَّةَ

لِرُسُولِهِ وَسِوَاهَا مِنْ بُلْدَانِ
خَضَعَتْ بِاخْضَاعِ الْإِلَهِ لَهُ رِقَا
بِ لَمْ تَكُنْ خَضَعَتْ لِذِي سُلْطَانِ
وَبَعَشْرَةَ آلَافٍ مَعَ أَلْفَيْنَهَا
خَرَجَ لِيَلْقَى ثَقِيفَ ذَاتِ الرَّانِ
لَحِقَتْ بِهِ الْجَيْشَ الْكَبِيرَ هَزِيمَةً
لِلْعُجْبِ مِنْهُ بِكَثْرَةِ الرُّكْبَانِ
فَأَمَدَّ بِالنَّصْرِ الْإِلَهِ نَبِيَّهُ
وَالْمُؤْمِنِينَ عَلَى قُوى الْأَوْثَانِ

رَدَّ النَّبِيُّ وَصَحْبَهُ مَا كَانَ قَدْ
غَنِمُوهُ عَمَّنْ بَاءُوا بِالْخُذْلَانِ
لَمَّا إِلَيْهِ مِنَ الرِّضَاعِ تَشَفَّعَتْ
أُخْتُ لَهُ كَانَتْ مِنَ الْحُضَّانِ
وَالِى الْمَدِينَةِ بِالصَّحَابَةِ عَادَ هَا
دَيْنَا بِخَيْرٍ وَافِرٍ وَأَمَانٍ
وَالِى تَبُوكَ كَانَ آخِرُ غَزْوِهِ
فَأَبَى الْعِدَا إِلَّا عَدَا الْإِثْيَانِ
حَجَّ النَّبِيُّ بِهِمْ وَدَاعَاً مُوصِيَاً

إِيَّاهُمْ بِالتَّقْوَى وَالْإِيمَانِ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْعَدْنَانِ
وَعَلَيْهِ سَلَامٌ دَائِمٌ الْأَزْمَانِ
لَهُ ضِعْفَ مَا لِلْمُرْسَلِينَ نَبِينَا
مِنْ مُعْجَزَاتٍ مِنْهَا ذَا الْقُرْآنِ
بَاقٍ قَدِيمٌ لَيْسَ يَأْتِي بِآيَةٍ
مِنْ مِثْلِهِ مَالُ الْعُلَا وَالِدَّانِ
عَلَى غَيْبِهِ الرَّحْمَنُ أَطْلَعَهُ فَكَمْ
بِمُغَيَّبَاتٍ فَاهٍ فِي أَحْيَانِ

وَعَلَيْهِ أَحْجَارٌ وَأَشْجَارٌ مِرَا
رًا سَلَّمَتْ وَعَنْتُهُ بِالْإِثْيَانِ
دَرَّتْ لَهُ الْعَجْفَاءُ حِينَ بِمَسْحِهِ
ظَفِرَتْ فَأَرْوَى الْجَمْعَ بِالْأَلْبَانِ
لِلْبَدْرِ أَوْمًا بِالْمَجِيءِ فَجَاءَهُ
وَلَهُ انْشِقَاقٌ كَانَ لِلْعَدْنَانِ
مِنْ بَيْنِ أُمَّلِهِ الشَّرِيفَةِ أَعْيُنُ
نَبَعَتْ بِرِيِّ الرُّوحِ وَالْأَبْدَانِ
لَهُ نَخْلٌ سَلْمَانٍ بَعَامٍ أَثْمَرُ

وَنُضَّارِهِ وَفِي بَمَا لِمُهَانِ
لِعَلِيَّ أَعَادَ الشَّمْسَ بَعْدَ غُرُوبِهَا
لِأَدَاءٍ فَزَضِ الْعَصْرِ لِلرَّحْمَنِ
وَبِمَجِّ رَيْقٍ مِنْهُ صَحَّتْ عَيْنُهُ
فِي الْحَالِ مِنْ رَمَدٍ بِهَا مُبْتَنَانِ
أَرَوَى بِمَاءِ الرِّكَوَّةِ فِي أَكْثَرِ
مِنْ غَزْوَةِ أَلْفَا مِنْ الْعِطْشَانِ
وَبِصَاعِ تَمْرٍ أَلْفَ جِنَعَانٍ مِرَا
رًا أَشْبَعَ وَلَا زَالَ بِالْمَلَانِ

رُدَّتْ يُمْنِي يَدَيْهِ عَيْنُ قَتَادَةَ
مِنْ بَعْدِ أَنْ سَالَتْ عَلَى الْأَوْجَانِ
وَالِيهِ يَوْمًا حَنَّ جِدْعُ يَابِسٍ
أَوْقَدَ عَهْدَتَ حَيْنٍ مِنْ عِيدَانِ؟
وَأَجَاجُ مَاءِ الْبُئْرِ صَارَ بِتَفْلَةٍ
مِنْهُ فُرَاتًا عَذْبَ لِلْظُّمَّانِ
مِنْ خَلْفِهِ لَهُ رُؤْيَا كَأَمَامِهِ
ثَبَّتَتْ فَلَمْ يَنْفِيهَا ذُو إِيْمَانِ
النَّوْمُ لَيْسَ بِنَاقِضٍ لَوُضُوئِهِ

شَرَعًا لِأَنَّ الْقَلْبَ بِالْقِظَانِ
فِي ظِلِّهِ عَاشَ الْأَنَامُ وَلَمْ يُرَى
ظِلُّ لَهُ فِي الشَّمْسِ كَالْأَبْدَانِ
مِنْ حَرِّ شَمْسٍ ظَلَّتْهُ غَمَامَةٌ
فِي حَالَةِ الْمُكْتِ أَوِ السَّيْرَانِ
وَقِتَالِهَا مَعَهُ مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ
فِي يَوْمِ بَدْرِ ذَاكَ فِي رَمَضَانَ
كَفَّ الْإِلَهِ بِمِلءِ كَفِّتِهِ تُرَا
بًا مِنْ ثَرَى بَدْرِ قُوى الطُّغْيَانِ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْعَدْنَانِ
وَعَلَيْهِ سَلَامٌ دَائِمٌ الْأَزْمَانِ
آيَاتُهُ الْقُرْآنُ وَاصِفَةٌ لَهُ
وَلَمَّا حَبَاهُ اللَّهُ مِنْ رَفْعَانِ
وَمَمْبَرَةٍ وَمَعَزَّةٍ وَمَحَبَّةٍ
وَكِرَامَةٍ وَمَكَانَةٍ وَحَنَانِ
وَعِنَايَةٍ وَرِعَايَةٍ وَكَوَالَةٍ
وَحِمَايَةٍ وَكَفَايَةٍ وَضَمَانِ
وَهِدَايَةٍ وَوَلَايَةٍ وَإِنَالَةٍ

وَوَسِيلَةَ وَفَضِيلَةَ وَإِزَانَ
وَإِشَاعَةَ وَضَرَاعَةَ وَشَفَاعَةَ
فِي فَصْلِ مَقْضِيٍّ مِنَ الدِّيَّانِ
وَوَجَاهَةِ وَإِجَابَةِ وَجَبَايَةِ
وَنَجَاةِ أُمَّتِهِ مِنَ النَّيِّرَانِ
أَوْصَافُ صُورَتِهِ الشَّرِيفَةِ لَمْ تَكُ
تُخَصِّصْ بِعَدِّ أَيْمَةٍ أَعْيَانِ
فَلَنَذْكُرْ مِنْهَا الْقَلِيلَ لَعَلَّنَا
نَزْدَادُ حُبًّا فِيهِ مِنْ رَحْمَنِ

كَالْبَذْرِ نُورًا وَالنَّهَارِ تَجَلِيًّا
وَالشَّمْسِ ضَوْءًا وَالنُّجُومِ مَعَانِ
وَالْبَحْرِ جُودًا وَالنَّسِيمِ لَطَافَةً
وَصَفَاءٍ مَاءٍ هَوَاطِلِ الْأَمْزَانِ
أُنْدَى مِنَ الْبَحْرِ الْخِضَمِّ يَدًا يُجْوِ
دُ بِمَا لَدَيْهِ وَلَيْسَ بِالْمَنَّانِ
مَا عَنْهُ عَادَ بِلَا عَطَاءٍ سَائِلُ
يَوْمًا وَلِلْمَعْدُومِ ذُو وَجْدَانِ
مِنْهُ تَفُوحُ رَوَائِحُ مِسْكِيَّةٌ

مِنْ غَيْرِ مِسْكٍ مَسَّهُ بِنَانٍ
وَمُفَلَّجِ الْأَسْنَانِ أَشْنَبَ وَاسِعاً
فَاهُ ضَالِيعٌ فَمِ فَصِيحٌ لِسَانٍ
ذَا جَبْهَةٍ شَكَلَ الْهَلَالَ وَفَوْقَهُ
بِمَعَانٍ حُسْنٍ جَمَالِهَا الْفَتَّانِ
مَا بَيْنَ سُرَّتِهِ وَلَبَّةٍ حَلْقِهِ
شَعْرًا كَخَيْطٍ مُسْتَوٍ طُولَانِ
مَرْبُوعٍ قَدْ أَبْيَضَ اللَّوْنُ بِيَا
ضُهُ قَدْ تَشَرَّبَ حُمْرَةَ الْمَرْجَانِ

فَحَمًا مُفَحَّمًا ضَخَمَ رَأْسِ كَانَ وَآ
سِعَ هَامَةٍ شَثْنِيهِمَا الْكَفَّانِ
عَبَلِ الذَّرَاعَيْنِ كَذَا الْعَضْدَيْنِ كَوُ
نُهُ عَبَلِ كُلاًّ مِنْهُمَا السَّاقَانِ
ضَخَمَ الْكَرَادِيسِ أَسِيلَ الْخَدِّ ذَا
حَوْرٍ كَحِيلِ كَلِيهِمَا الْعَيْنَانِ
مُتَبَاعِدَ الْكَتِفَيْنِ كَثَّ اللَّحْيَةِ
وَطَوِيلَ عُنُقٍ فَضِي الْأَلْوَانِ
وَكَانَ أَقْنَى الْأَنْفِ إِحْدِيدَابُهُ

دُونَ اغْوَجَاجٍ وَهُوَ ذُو لَمَعَانٍ
يَمْشِي الْهُوَيْنَا مَنْ تَبَسُّمُ ضَحْكِهِ
وَالنَّوْمُ إِغْفَاءٌ لَدَى الْغَشَيَانِ
وَلِبَطْنِهِ وَالصَّدرِ كَانَ تَسَاوِيًا
وَرَحِيبَ كِلْتَا رَاحَتَيْهَا يَدَانِ
مُتَوَاصِلَ الْأَخْزَانِ دَائِمَ فِكْرَةٍ
وَأَغَرَّ أَزْهَرَ وَرْدِي الْأَوْجَانِ
فِي ظَهْرِهِ خَتَمُ النُّبُوَّةِ بَادِيًا
كَالْمِسْكِ رِيحُهُ وَذَا خِيْلَانِ

مُتَكَفِّئاً يَخْطُو وَيَلْتَفِتُ مَعَاً
مُتَقَلِّعاً بِالْمَشْيِ كَالرُّوحَانِي
لَا بِالْأَشْمِ وَلَا الْمُكَلِّمِ وَجْهَهُ هَا
دِينَا وَلَا بِمُطَهِّمِ مِبْطَانِ
إِذْ لَيْسَ يُوصَفُ بِالطَّوِيلِ الشَّاهِقِ
أَوْ بِالْقَصِيرِ الْبَيْنِ الْقَصْرَانِ
مَا طَالَهُ أَحَدٌ وَكَوْنُهُ رُبْعَةً
أَفَلَيْسَ ذَا بِمُحَيِّرٍ الْأَذْهَانِ ؟
زَكَّاهُ عُضْوًا عُضْوًا فِي الْقُرْآنِ مَنْ

زَكَّى بِهِ مَنْ لَيْسُوا لِلنَّيرَانِ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْعَدْنَانِ
وَعَلَيْهِ سَلِّمْ دَائِمَ الْأَزْمَانِ
شَهْمًا شُجَاعًا عَاقِلًا عَدْلًا قَنُوءًا
عَا مَن يُحِبُّ إِغَاثَةَ اللَّهْفَانِ
ذَا حِكْمَةٍ وَأَمَانَةٍ وَفَطَانَةٍ
وَإِنَابَةٍ وَإِبَانَةٍ وَبَيَانِ
وَنَزَاهَةٍ وَزَهَادَةٍ وَنَبَاهَةٍ
وَإِفَادَةٍ وَهَدَايَةٍ بَيَانِ

وَشَجَاعَةٍ وَبِرَاعَةٍ وَمَنَاعَةٍ
وَقَنَاعَةٍ وَنَصَاعَةٍ أَلْمُبْتَانِ
وَمَلَا حَةٍ وَسَمَاحَةٍ وَرَجَاحَةٍ
وَفَصَاحَةٍ فِي لُغَةِ الْقُرْآنِ
وَتَوْقُرٍ وَتَفَكُّرٍ وَتَذَكُّرٍ
وَتَدَبُّرٍ لِلذِّكْرِ وَالتَّبَيُّانِ
وَتَرْفُوقٍ وَتَعَلُّوقٍ وَتَحَقُّوقٍ
وَتَأَلُّوقٍ وَتَعَشُّوقٍ وَتَدَانِ
وَتَأَلُّهِ وَتَوَلُّهِ وَتَدَلُّهِ

وَتَوَجُّهُ إِلَى وَاسِعِ الْوُهْبَانِ
وَتَوَهُّجِ وَتَبَلُّجِ وَتَأَرْجِ
وَمُفَرِّجِ عَنِ مُحْجَرِ ضَيْقَانِ
شَهْمَاً فَهَيْمًا بِأَلَّتِي هِيَ أَحْسَنُ
يَدْعُو الْوَرَى إِلَى أَكْمَلِ الْأَذْيَانِ
لَا بِالْغَلِيظِ الطَّبْعِ كَانَ وَلَا بِذِي
جَلْفٍ وَلَا صَلْفٍ وَلَا ظَنَّانِ
لَا وَلَا بِذِي عُجْبٍ وَلَا كِبَرٍ وَلَا
مَكْرٍ وَلَا غَدْرٍ وَلَا إِثْخَانَ

كَأَلًا وَلَا ذِي غَيْبَةٍ وَنَمِيمَةٍ
وَمَهَانَةٍ وَشَرَاهَةٍ وَهَوَانٍ
لَا وَلَيْسَ ذُو حَقٍّ وَلَا حَسَدٍ عَلَى
أَحَدٍ وَلَا لِلْحَقِّ ذُو كِثْمَانٍ
لَهَا إِرْتِعَادٌ مِنْ مَهَابَتِهِ فَرَا
ئِصُّ أَقْوِيَاءِ النَّاسِ لَا بِالْعَانِ
غَوْثُ الْمَحَاوِجِ ثَمَالٌ لِلْيَتَامَا
مَى وَالْأَرَامِلِ مُكْرِمُ الضَّيْفَانِ
بِالْأَسْوَدَيْنِ اقْتَاتَ بِضَعَةٍ أَشْهَرِ

وَلَكُمْ لَيَالٍ بَاتَ بِالْجِيعَانِ
مَا مَلَّ تَبْلِيغَ الرِّسَالَةِ حَالُ كَوْنِهِ
جَائِعاً أَوْ لَيْسَ بِالرَّيَّانِ
إِذْ لَيْسَ هُمُّهُ مَطْعَمًا أَوْ مَشْرَبًا
أَوْ مَرْكَبًا أَوْ شَامِخِ الْبُنْيَانِ
بَلْ هُمُّهُ اللَّهُ وَنَيْلَ رِضَائِهِ
عَنْهُ وَرَفْعَةِ أُمَّةِ الْقُرْآنِ
يَأْبَى ادِّخَارَ الْقُوتِ مِنْ يَوْمٍ إِلَى
أُخْرَى وَمَا لِلْمَالِ بِالْخِزَانِ

أَدَّى الْأَمَانَةَ بَلَّغَ الْهَادِي رِسَا
لَةَ رَبِّهِ إِلَىٰ إِنْسِهِ وَالْجَانِ
أَعْوَامَ دَعْوَتِهِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ
عَامٍ وَعَشْرَتَهَا وَفِي الْإِبْطَانِ
لَا يُخْصِي إِلَّا اللَّهَ جَلَّ جَلَالُهُ
أَعْوَامُهَا إِنْ كُنْتَ مِنْ فُطَّانِ
غَزَوَاتِهِ سَبْعًا وَعِشْرِينَ بِقُو
لِ رِجَالِ سِيرَتِهِ ذَوِي الْإِثْقَانِ
فَصَلَاةُ رَبِّي وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ مَا

ذُكِرَ اسْمُهُ أَوْ يُذَكَّرُ بِلِسَانٍ
وَجَزَى الْإِلَهُ نَبِيَّهْ خَيْرَ الْجَزَاءِ
عَنْهُ وَعَنَّا عَلَى مَدَى الْأَزْمَانِ
وَعَلَيْهِ مِنَّا أَلْفَ أَلْفِ تَحِيَّةٍ
وَكَذَا عَلَيْنَا مِنْ لَدَى الْعَدْنَانِ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى إِمْتَامِ مَوْ
لِدِ سَيِّدِ الْعُرَبَانِ وَالْعُجْمَانِ
حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا وَمُبَارَكًا
فِيهِ قَدِيمًا بَاقِيًا لَا فَنَانِ

الدعاء

يَا رَبَّنَا إِنَّا إِلَيْكَ بِجَاهِهِ
نَتَوَسَّلُ يَا مُعْطِي السُّؤْلَانِ
فَاجِبْ دُعَانَا يَا إِلَهِي وَمُدِّنَا
بِالنَّصْرِ مِنْكَ عَلَى ذَوِي الْعُدْوَانِ
وَأَمْنُنْ عَلَيْنَا بِتَوْبَةٍ مَقْبُولَةٍ
مِّنَّا لَدَيْكَ وَفِيَّةَ الْأَرْكَانِ
وَأَفْتَحْ لَنَا فَتْحاً مُبِيناً مُطْلَقاً

مِنْ غَيْرِ حَجَبٍ مِنْكَ أَوْ خُذْلَانٍ
إِحْجُبْنَا عَمَّا عَنْكَ يَحْجُبُنَا بِكَ
لَكَ مِنْكَ فِيكَ إِلَيْكَ مِنْ أَكْوَانٍ
أَصْلَحَ فَسَادَ قُلُوبِنَا وَعُقُولِنَا
وَأَنْزَهُمُنَا بِالْعِلْمِ وَالْإِيمَانِ
إِشْرَحْ بِنُورِ الذَّاتِ مِنْكَ صُدُورَنَا
وَبَسِّرْ ذَاتِكَ صُنْهَا مِنْ أَذْرَانِ
وَفِّقْ لِمَا يُرْضِيكَ عَنَّا مُطْلَقًا
إِيَّانَا مَا أَبْقَيْتَنَا فِي الْفَانِ

اجْعَلْ بِذِكْرِكَ إِشْتِغَالَ قُلُوبِنَا
وَاحْفَظْهَا مِنْ شِرْكٍ وَمِنْ شَيْطَانٍ
خَلَّصْ مِنَ الْإِعْجَابِ وَالشِّرْكِ الْخَفِيِّ
أَعْمَالَنَا وَاقْبَلْهَا بِالْإِحْسَانِ
أَيِّدْنَا مِنْكَ بِرُوحِ قُدْسِكَ وَاسْقِنَا
أَسْنَى مَحَبَّةِ ذَاتِكَ فِي الْحَانِ
حَانَ الْحِمَايَةِ وَالْكَفَايَةِ وَالْوَقَا
يَةِ وَالرَّعَايَةِ فِي كَلَا الْأَحْيَانِ
وَعِنَايَةِ ذَاتِيَّةٍ أَزَلِّيَّةٍ

أَبْدِيَّةٍ حَالِيَّةٍ الْوُجْدَانِ
وَسَلَامَةٍ وَهْدَايَةٍ وَرَوَايَةٍ
وَدِرَايَةٍ وَوَلَايَةٍ وَحَصَانِ
إِجْمَعُ بِنَا مَا قَدْ تَفَرَّقَ فِي الْعَبَا
دِ الصَّالِحِينَ بِسَائِرِ الْأَزْمَانِ
وَسَّعْ مَشَاهِدَنَا وَأَشْهَدْنَا وَجُوهَ
دَاً وَاجِباً فَرْدَاً عَلَا عَنْ ثَانِ
ثَبَّتْ عَلَى حَقِّ الْيَقِينِ بِكَ قُلُوبُ
بَنَا وَاحِمَهَا مِنْ مَوْتِ جَهْلِ شَانِ

أَكْرَمَنَا بِالتَّقْوَى وَزَوَّدَنَاهَا مَا
أَحْيَيْتَنَا وَأَجْرْنَا مِنْ نِيرَانِ
إِجْعَلْنَا مِمَّنْ أَوَّلًا سَبَقَتْ لَهُمْ
مِنْكَ الْعِنَايَةُ بِالرِّضَا وَأَمَانِ
أَلْهِمْنَا رُشْدَنَا فِي جَمِيعِ تَصَرُّفَا
تَنَا حَالَ ذِكْرِ مَنَا أَوْ نَسْيَانِ
بِغْنَاكَ إِغْنِنَا يَا غَنِيٌّ عَنِ السَّوَى
وَبِنَا السَّوَى اغْنِ مِنْهُمَا الْفَقْرَانِ
أَبْعِدْنَا عَمَّا عَنْكَ يُبْعِدُنَا وَزِدْ

نَا هُـدًى وَإِمَانًا إِلَى إِيْمَانِ
يَسِّرْ لَنَا الْيُسْرَى وَيَسِّرْنَا لَهَا
وَالْعُسْرَى جَنِّبْنَاهَا عَنْ إِيْتَانِ
صَلْنَا إِلَيْكَ بِكَ وَأَوْصِلْنَا وَلَا
تَقْطَعْنا عَنْكَ بِمُوجِبِ الْعِصْيَانِ
إِسْتُرْنَا فِي الدَّارَيْنِ وَاجْعَلْ تَحْتَ ذَا
لِكَ مَا تُحِبُّهُ فِيهِمَا الدَّارَانِ
جُدْ بِالْعَوَافِي عَلَيْنَا مِنْكَ وَهَبْ لَنَا
مَا وَهَبْتَ أَهْلَ حَقِيقَةِ الْإِيْمَانِ

إِجْعَلْ مُرَادَكَ فِينَا خَيْرًا كُلَّهُ
لَا كَوْنُهُ شَرًّا وَلَا بِمُشَانِ
وَعَلَيْنَا وَلِ الْخَيْرِينَ وَلَا تُؤْ
لِ عَلَيْنَا أَهْلَ الشَّرِّ وَالطُّغْيَانِ
أَصْلَحْ فَسَادَ الْأُمَّةِ الْخَيْرِيَّةِ
وَأَمْكُرْ بِمَنْ قَدْ رَامَهَا بِهَوَانِ
وَارْفَعْ بِنَا مَا أَحَقَّتْ خَفْضًا بِهِ
مِنْهَا الْعِدَا رَفْعًا سَنِيًّا سَانِ
أُخْذُلْ أَعَادِينَنا وَشَتِّتْ شَمْلَهُمْ

وَإَكْفِينَهُمْ فِي سَائِرِ الْأَحْيَانِ
إِحْفَظْنَا وَاحْفَظْ دِينَنَا وَاحْفَظْ لَنَا
إِيمَانَنَا بِكَ دَائِمًا مَنْ رَانَ
بَيِّضٌ وَجُوهَنَا يَا إِلَهَنَا هَاهُنَا
وَعَدَاةَ وَزْنِ السَّعْيِ بِالْمِيزَانِ
أَسْأَلُكَ بِنَا فِي مَسَلِّكَ الْحُنْفَاءِ لَا
فِي مَسَلِّكَ الْجُلْفَاءِ أَهْلِ الرَّانِ
وَأَعِدْنَا مِنْ هَمٍّ وَمِنْ غَمٍّ وَمِنْ
فَقْرٍ وَمِنْ سِحْرِ وَمِنْ وَلَهَانِ

أَلْطُفَ بَنَا فِيمَا عَلَيْنَا أَوْ لَنَا
أَزْلاً قَضَيْتَ مُقَدَّرَ الْحِذَّانِ
أَنْتَ الَّذِي مَا شِئْتَ كَانَ وَلَمْ يَكُنْ
مَا لَمْ تَشَأْ مِنْ كُفْرٍ أَوْ إِذْعَانِ
وَحَدَّ صُفُوفِ الْمُسْلِمِينَ وَآخِي فِي
مَا بَيْنَهُمْ فِي دِينِهِمْ وَالِدَّانِ
لِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ وَفَقَّئَنَا عَلَى
مَعْنَى وَعَيْنِ تِلَاوَةِ الْعَدْنَانِ
فَقَّهَنَا فِي الدِّينِ وَفَقَّهَهُ أَهْلَنَا

فِيهِ مَعَ الْأَبْنَاءِ وَالْإِخْوَانِ
وَتَوَفَّنَا لَكَ بِالشَّهَادَةِ نَاطِقِي—
—نَ وَلِلنَّبِيِّ كَذَا بِاسْتِيقَانِ
وَصَلَاةٍ مَوْلَانَا وَتَسْلِيمَاتِهِ
عَلَى أَحْمَدِ الْهَادِي إِلَى الرِّضْوَانِ
وَعَلَى جَمِيعِ آلِ وَالْأَصْحَابِ وَالِ
أَتْبَاعِ بِالتَّضَلُّعِ وَالْإِحْسَانِ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْعَدْنَانِ
وَعَلَيْهِ سَلَامٌ دَائِمٌ الْأَزْمَانِ

﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَتُبْ
عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ (٣ مرات) .
﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ *
وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ﴾ .